



# إصابة مواطنين بجروح خلال صدامات بين قوى الأمن والقوة التنفيذية التابعة للداخلية مظاهرات في غزة تطالب باقالة وزير الداخلية وتحمله مسؤولية جريمة اغتيال الاطفال اعتقال مشبوهين على ذمة القضية.. وعباس يأمر قواته بالانتشار في شوارع القطاع



اطفال فلسطينيون يتظاهرون في غزة احتجاجاً على مقتل ثلاثة أطفال امس الاول

## جيش الاسلام يتوعد باعدام قتلة ابناء مسؤول الاستخبارات الفلسطيني

اطفال واصابة خمسة من العامة المارة في الشارع بينهم اطفال مدارس لا ذنب لهم فيما بين المتخاصمين من خصام وان كان القتل ثلاثة ابناء لطاغوت من طواغيت المخابرات فلا يجوز ان ياخذوا بجزيرة ابهيم.. ونشر البيان على موقع تستخدمه عادة الجماعات المسلحة في العراق.

وفي حال كتب الله لنا القدرة على القاشين على هذه الجريمة سيتم اقامة حكم الله تعالى فيهم.. واضاف ان عملية قتل الاطفال الثلاثة «لا تجوز في شرع الله فلا يؤخذ البريء بجزيرة ابهيم».

دبي - اف ب: توعد جيش الاسلام المجموعة التي تنتشر بيانات على الانترنت منذ اشهر، في بيان على الشبكة امس الثلاثاء باعدام قتلة ابناء مسؤول الاستخبارات الفلسطيني بهاء بعلاوش. وجاء في البيان ان «جيش الاسلام سيقوم بتبعية هذه الجريمة وكشف القاشين عليها (...)

الطاشية»، لافتا الى ان حماس تعمل ذلك للتأجيل واقتفاء فشلها السياسي. وأكد الأخرس على أنه «من المستحيل ان تحدث مواجهات دامية في المناطق الفلسطينية مع أفراد حركة فتح كما تخطط حركة حماس»، مشيراً الى ان هذه المواجهة ممكنة ان تحدث بين الشعب الفلسطيني بأكمله وحركة حماس.

وأشار الأخرس الى ان حركة حماس أصبحت الآن عاجزة وأكدت ارتباطها بجهات اجنبية خارجية تستهدف الشعب الفلسطيني وقيضته». ونوه الى ان «خيار الاستقالة الجماعية لنواب حركة فتح أحد خيارات الكتلة البرلمانية لفتح»، لافتاً الى ان كتلتها البرلمانية ستقوم ببعض الإجراءات البرلمانية وتقديمها للمجلس التشريعي لمعرفة كيف يمكن ان تسير الأمور بعد ذلك.

كما وحمل حسين الشيخ أمين سر مرجعية حركة فتح في الضفة الغربية الحكومة الفلسطينية المسؤولية المباشرة عن جريمة قتل الاطفال، نافيا الى ان الوقت ذاته ان يكون أي مسؤول من فتح قد وجه الاتهام لحين التحقق من هوياتهم.

وقال الشيخ «لم يوجه أحد تهمة لجماعة حماس بالمسؤولية عن الحادث ولكن الحكومة تتحمل المسؤولية مباشرة عن هذا الفعل الأمني الخطير الذي يهدد الأمن السلمي الفلسطيني المدني، ويهدد حالة التوحّد والتمسك الفلسطيني».

الى ذلك فقد نددت الحكومة من الفعاليات الشعبية والأهلية بالبحادثة واعتبرت نحو عشرين مؤسسة وجمعية في بيان لها وصلت «القدس العربي» نسخة منه من «يمارس القتل بهذه الطريقة البشعة لا يستحق الحياة وانه لا بد من ان يذهب الى الجحيم».

وأعلنت تلك المؤسسات عن إدانتها واستنكارنا للملعب الإرهابي الذي استهدف الطفولة الفلسطينية، مطالبة الفلسطينيين وقادة المنظمات والمؤسسات والنقابات ورجال الصحافة والإعلام الى الانضمام في العصام الدائم والمتوحد في خيمة العزاء القامة بيمان الجرمية.

ودعت تلك الهيئات الى الاستمرار في الاعتصام «حتى تتحمل وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية مسؤولياتها في الكشف عن الجناة مرتكبي الجريمة وتقديمهم للعدالة او ليقيم وزير الداخلية استقالته».

من صباح أمس الثلاثاء.

وقالت المصادر ان القرار جاء في أعقاب الحادثة التي راح ضحيتها الاطفال الثلاثة أبناء ضابط جهاز المخابرات الذي يتبع لسلطة الرئيس عباس.

وبدا واضح منذ ساعات صباح أمس انتشار أعداد كبيرة من قوى الأمن باللباس الأخضر في شوارع قطاع غزة.

وكانت وزارة الداخلية قالت ان الأجهزة الأمنية التابعة لها تمكنت ليلة اول أمس من ضبط سيارتين يشبهه بمشاركتهما في جريمة قتل الاطفال الثلاثة وقامت بتوقيف ستة مسلحين كانوا بداخلهما على ذمة التحقيق.

وأوضح إسلام شهبان الناطق باسم القوة التنفيذية ان عناصر أجهزة الأمن والشرطة والقوة التنفيذية المتضربين في قطاع غزة استمعوا لتوقيف سيارتين إحداهما في محافظة المنطقة الوسطى وسط القطاع وبداخلها أربعة مسلحين والأخرى في مدينة خان يونس جنوب وبداخلها مسلحان، مشيراً الى ان الأجهزة الأمنية ضبقت السيارات وقامت بالتحرز على راكبيها لحين التحقق من هوياتهم.

وأوضح شهبان ان ضبط السيارتين جاء بناء على بلاغات كونهما تحملان اوصاف ولون السيارات التي شاركت في تنفيذ الجريمة، لافتاً الى ان التحقيق جار مع الجميع وأنه في حال ثبت ضلوع أي منهم في الحادث سيتم اتخاذ القنضي القانوني بحقّه والإفراج عن من تم تثبيت التحقيقات ضلوعه في هذا الحادث.

من جانبه طالب رضوان الأخرس النائب عن حركة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني بعقد جلسة طارئة للمجلس ودعوة وزير الداخلية لاستجوابه عن حالات الانتفالات الأمنية التي تصف بالمناطق الفلسطينية والتي كان آخرها مقتل الاطفال الثلاثة.

وحمل الأخرس في تصريحات صحافية حركة حماس مسؤولية التوتير الحاصل في الأراضي الفلسطينية، مشيراً الى ان حركة فتح لم تساهم في أي توتر على الساحة الفلسطينية ولم تمارس أي عمل خارج إطار الموقف والرؤية السياسية.

وأشار النائب عن فتح أنه «ثبت بالدليل القطع وبإدلة القضاية والجنائية ان حركة حماس قتل وراء كل حوادث القتل التي شهدتها المناطق

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلنت مصادر أمنية فلسطينية أمس ان اثنين من المواطنين الفلسطينيين في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة أصيبا بجراح أهدمها في حالة خطيرة نتيجة اشتباكات وقعت بين أفراد القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية ومتظاهرين من المواطنين ورجال أمن نظمو مسيرة احتجاج ضد حالة الفتان الأمني.

وقالت مصادر طبية بأنه وصلت الى مستشفى ناصر في مدينة خان يونس إصابتان للمواطنين احمد أبو ليد (27 عاماً) جراء إصابته بعيار ناري في الرأس ونافذ أبو دقة (30 عاماً) بعيار ناري في القدم اليمنى، واصفة حالة المواطن ابو ليد بالخطيرة.

وكان المشتان من متحسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية ومواطنون فلسطينيون تظاهروا في عدة مناطق في قطاع غزة بمدينة خان يونس لتدبيرها بالجزيرة التي وقعت صباح الاثنين وراح ضحيتها ثلاثة اطفال هم أبناء ضابط كبير في المخابرات الفلسطينية إضافة الى مرافقه في مدينة غزة.

وأغلق متظاهرون في مدينة غزة الحال التجارية وأشعل عدد من المتظاهرين النار في إطارات السيارات وتوجهت مسيرات كبيرة من المواطنين والطلاب الى بيت عزاء الاطفال الواقع بحي الرمال وسط قطاع غزة، مرددين شعارات تطالب بإنهاء حالة الفتان الأمني المستفحلة في المناطق الفلسطينية، وكذلك شعارات تطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإقالة سعيد صيام ووزير الداخلية الفلسطيني الذي حملوه المسؤولية لعدم ضبط الأمن.

وفي مدينة خان يونس أغلق المتظاهرون دوار بلدة بني سهيلا على طريق صلاح الدين والواصل بين شمال القطاع وجنوبه، كما أغلقوا الشوارع المؤدية الى مركز مقرات قوى الأمن الفلسطينية في المدينة.

ورد المتظاهرون بالحادث التي راح ضحيتها الاطفال الثلاثة داعين الرئيس الفلسطيني والأجهزة المختصة بالتحرك العاجل من أجل كشف ملابسات الجريمة وتقديم مرتكبيها الى المحاكمة لإنزال أشد العقوبات بحقهم.

الى ذلك فقد أكدت مصادر أمنية فلسطينية ل«القدس العربي» ان وزير حماس عباس أمر قوات الأمن التابعة لسيطرته بالانتشار في أنحاء قطاع غزة ابتداء

عبر عن أمله بان تتاح الفرصة لقادة من حماس للقاء رئيس الوزراء البريطاني وقال ان هنية سيعود للقطاع خلال يومين

## احمد يوسف لـ «القدس العربي»: حماس ترحب بزيارة بلير وتعتبرها الخطوة الاولى لرفع الحصار

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

رحب احمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية بالزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير للأراضي الفلسطينية في 18 الشهر الجاري، ل«القدس العربي»، «هنا وسيلابه، ونأمل ان تكون هناك فرصة للالتقاء به حتى يعرف باننا اناس ظلموا عندما أغلقوا ابواب الحراك في وجوهنا، واتقيا على الديمقراطية»، ومشنداً على ان هناك تغيراً في الموقف الأوروبي وخصوصاً البريطاني تجاه حركة حماس.

وأعلن نييل أبو ردينة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية أمس ان بلير سيصل الى رام الله في 18 الجاري للقاء الرئيس محمود عباس الذي أجرى اسس مباحثات مع الوزير البريطاني للتنمية الدولية هيلاري بن في مقره العام بمدينة رام الله في الضفة الغربية تمهيداً لهذه الزيارة.

وقال احمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني ل«القدس العربي»، «انا اعتقد ان زيارة بلير هي

الخطوة الاولى لرفع الحصار، واصلاح ما افسدوه عندما فرضوا الحصار على الشعب الفلسطيني عند تشكيل حكومة حماس» الحالية، ومشيرا الى ان بريطانيا تتحرك باتجاه رفع الحصار الدولي عن الشعب الفلسطيني بعد ان ادركت بانّه «يمكن التعاطي مع حركة حماس والتفاهم والحديث معها حول رؤية سياسية لإنهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي».

وعبر يوسف عن اعتقاده بأنه هناك افكار اوروبية تقودها بريطانيا لتحريك الاوضاع على الساحة الفلسطينية، وذلك نتيجة اتصالات اجرتها حماس مع وفود اوروبية وامريكية على حد سواء.

ومن الجدير بالذكر ان حماس عرضت هدنة طويلة الاجل على اسرائيل مع موافقتها على اقامة الخيار الديمقراطي على الأراضي المحتلة عام 1967، وحاولت تسويق تلك الافكار في الاوساط الاوروبية والامريكية من خلال لقاءات عقدها احمد يوسف مع العديد من الوفود الاوروبية والامريكية.

وتذكر يوسف بأنه التقى العديد من الشخصيات النافذة في القرار الأمريكي وهي من خارج إدارة بوش، وهذه اللقاءات جاءت داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها، ومشنداً على ان باب الحوار لا زال مفتوحاً أمام أي جهد لكسب الرأي العام العالمي وحشد الدعم

لشعب الفلسطيني. وعبر يوسف عن أمله بان تتاح الفرصة لقادة من حماس للقاء بلير خلال زيارته المرتقبة للأراضي الفلسطينية، ومشيرا الى ان هناك ترتيبات لعقد مثل تلك اللقاءات لكن لا نعلم ان كانت خلال هذه الزيارة ام لا، واضاف يوسف بان زيارة بلير المرتقبة تأتي بعد ان ساهمت جهات اوروبية في تغيير موقفه تجاه حماس، وسعيه لتحسين صورته التي تشوهت نتيجة تبعية الى الادارة الامريكية في سياستها في المنطفة سواء في العراق او غيرها. وأوضح يوسف بان زيارة بلير للأراضي الفلسطينية تأتي في اطار الاستعجال الاوروبي لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية كخطوة اولى لرفع الحصار الذي فرض على الشعب الفلسطيني لخماسته الخيار الديمقراطي على حد قوله.

وشدد يوسف على ان الاوروبيين يلحون على الفلسطينيين الاستعجال في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، ومشيرا الى انهم لا يعترضون على تولي شخصيات في حماس اية حقايق وزارية سواء اهلها و الا داخلية التي تعتبر مثار خلاف بين الرئاسة الفلسطينية والحركة.

ويرغب الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان يتولى الحقيقتين شخصيات مستقلة بهدف افساح المجال امام المجتمع الدولي

## تفجير مقهى للانترنت في مدينة غزة ومقتل مواطن في حادثة انفلات أمني

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أفاد شهود عيان فلسطينيون ان أحد مقاهي الانترنت في مدينة غزة تعرض لاعتداء مسلح فجر أسس لمعملية تفجير عبوة ناسفة احتفظه على يد مسلحين مجهولين في قطاع غزة.

وقال الشهود ان أشخاصا مجهولين أقدموا على تفجير المقهى للانترنت المعتاد ملكيته لأحد المواطنين في حي الشجاعة شرق مدينة غزة.

وأشار الشهود الى ان عبوة ناسفة محلية الصنع شديدة الانفجار تم وضعها امام باب المقهى تم تفجيرها من بعد أدت الى اتلاف جزء كبير من المحل وبعض أجهزة الحاسوب المتواجدة بداخله.

وكانت مجموعة تطلق على نفسها «سيف الحق الإسلامية» فجرت نهاية الشهر الماضي 12 مقهى للانترنت، لعملية ثار.

## فلسطينيون يعنصمون في الأردن

### احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم

خبري وسلموه رسالة احتجاجية لبسملها بدوره للرئيس الفلسطيني محمود عباس، ولم يتلق الالاف الفلسطينيين رواتبهم منذ اشهر بعد قيام المجتمع الدولي بقطع المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية عقب فوز حركة المقاومة الاسلامية حماس في الانتخابات الفلسطينية.

عمان - اف ب: اعتصم العشرات من موظفي منظمة التحرير الفلسطينية بشكل سلمي لوقت قصير امس الثلاثاء امام السفارة الفلسطينية في عمان مطالبين بدفع رواتبهم، حسبما افاد مصور وكالة «فرانس برس».

واعتصم نحو 60 شخص امام السفارة الفلسطينية حاملين اعلاما فلسطينية وصوروا للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. وحمل المشاركون لافتات كتب عليها «من حقنا ان نحيا بكرامة» و«لا للحصار ولا للوجوع».

ووفقا لمسؤول في السفارة الفلسطينية التقى المعتصمون مع السفير الفلسطيني في عمان عطالله

## إصابة فلسطيني برصاص الاحتلال بغزة واستشهاد سيدة بقنبلة صوتية واختطاف قائد سرايا القدس في طولكرم

قرب المدرسة الابراهيمية للذكور بالبلدة القديمة من المدينة. وفي قطاع غزة أعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس ان مواطنا فلسطينيا اصيب بجراح نتيجة إطلاق قوات الاحتلال النار عليه في منطقة تقع الى الشرق من مدينة غزة.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الإسعاف والطوارئ بوزارة الصحة ان قوات الاحتلال استهدفت مواطنا بجنران أسلحتها الرشاشة وأصابته بشكل مباشر بعدة طلقات نارية. وعلى صعيد الاعتداءات الاسرائيلية دهست مستوطنة طفلا فلسطينيا في الخامسة من العمر في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وتكررت مصادر أمنية فلسطينية ان الطفل تعرض للدهس صباح امس من قبل سيارة تقوده احدى المستعمرات لبلدة القديمة بمدينة الخليل.

وقال المواطن جهاد جابر في حديث ان لجمه محمد -5 أعوام - تعرض للدهس من قبل مستعمرات في طولكرم.

وقال محمد -5 أعوام - تعرض للدهس من قبل مستعمرات في طولكرم.

وقال محمد -5 أعوام - تعرض للدهس من قبل مستعمرات في طولكرم.

وقال محمد -5 أعوام - تعرض للدهس من قبل مستعمرات في طولكرم.

## غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووليد عوض:

اختطفت قوات خاصة اسرائيلية امس سلاح عزالدين عراقى قائد سرايا القدس الجناح المسلح لحركة المجاهد الإسلامي في طولكرم شمال الضفة الغربية.

وأفاد شهود عيان ان قوة خاصة اسرائيلية كانت تستقل سيارة شحن تحمل لوحة فلسطينية، واوقفت سيارة أجرة كانت تسير في شارع بالدينة واخطفت المواطن عراقى (24 عاماً) الذي كان يسقل السيارة.

وأضاف الشهود ان قوات الاحتلال اختطفت كذلك مؤمن أبو سفيانة، ومعتصم أبو دغش، اللذين كانا برفقة عراقى في السيارة، وهم من نشطاء الاقصى التابعة لحركة فتح.

واضاف السائق ان خمسة مسلحين ملثمين يرتدون الزي المدني ومعهم ثلاثة جنود يرتدون الزي العسكري، مدججين بالسلاح قاموا بتفتيش عملية الاختطاف وبشكل سريع جداً، مؤكداً ان القوة

## لقاء سري في المقاطعة بين عباس ومندوبين رسميين عن اولرت

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

كتفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الثلاثاء النقبان عن ان مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت، وصلوا يوم الاحد من هذا الاسبوع الى المقاطعة في مدينة رام الله المحتلة واجتمعوا الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس في مكتبه.

وقال مراسل الصحيفة للشؤون الفلسطينية في ايساخروف، ان رئيس ديوان اولرت يورام توروفيتش، والمستشار السياسي لاولرت شالوم تورجمان، قاما بهذه الزيارة بشكل سري للغاية.

واضاف المراسل الاسرائيلي ان هذه هي المرة الاولى التي كتفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الثلاثاء النقبان عن ان مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت، وصلوا يوم الاحد من هذا الاسبوع الى المقاطعة في مدينة رام الله المحتلة واجتمعوا الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس في مكتبه. وقال مراسل الصحيفة للشؤون الفلسطينية في ايساخروف، ان رئيس ديوان اولرت يورام توروفيتش، والمستشار السياسي لاولرت شالوم تورجمان، قاما بهذه الزيارة بشكل سري للغاية.